

البنوية التكوينية فى رواية "عزازيل" لىوسف زىدان  
(دراسة تحليلية و صفية)

رسالة

الفرح الأعلى

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: 521202765



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

2017 م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

قدمتها

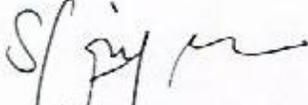
الفرح الأعلى

طالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

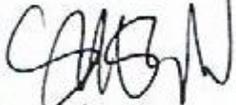
رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٧٦٥

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

  
(سوريتا الماجستير)

المشرف الأول

  
(الدكتور شريف الدين الماجستير)

الرسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة وقد قبلت إتماما

لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

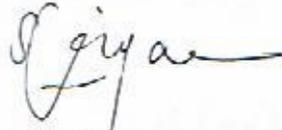
٩ جماد الأول ١٤٣٨ هـ

٦ فبراير ٢٠١٧ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

السكرتير

  
سوريا، الماجستير

الرئيس

  
الدكتور شريف الدين، الماجستير

العضو ٢

  
الدكتور نور خالص سفيان، الماجستير

العضو ١

  
ايحي سهيبي، الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الرانري الإسلامية الحكومية



الدكتور شريف الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Al Farahil A'la
2. Nim : 521202765
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Fakultas Adab Dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul :

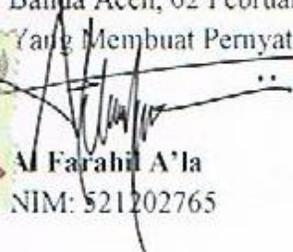
البنوية التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان

(دراسة تحليلية وصفية)

adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan. Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 02 Februari 2017

(yang Membuat Pernyataan,

  
Al Farahil A'la  
NIM: 521202765



## كلمة الشكر

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدها الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد .

وقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقهم كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي تقدمها الكلية الآداب لجامعة الرانير بالإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها. وقد اختارت الباحثة التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان، موضوعاً الشاب لهذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم بالباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور شريف الدين الماجستير و سوريًا الماجستير، اللذان قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافاً جيداً كاملاً، لعلاوة على ذلك يباركهما ويجزيهما جزاءً حسناً. ، ولا ننسأ أن نشكر مدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية وريعي قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع موظفي مكتبة جامعة الرانير الذي قد ساعدوه بإعارة الكتب المحتاج إليها في كتابة هذه

الرسالة. و قدما لباحق الشكر أيضا لوالديها المحبوبين الذين قدريا هتربية  
حسنة وهذبا اهذيانا فعالعالله يجزيهما أحسن الثواب فيالدينا والآخرة  
وفي هذها الرسالة  
بتحوالبا حقهنا القارئين نقدا  
بنائيا وإصلاحا نافعالا كما هذها الرسالة، وأخيراعسى  
اللهأني جعلها نافعة للباحق خاصة وللقارئين عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير و  
لا حولا ولا قوة إلا بالله العاليعظيم، والحمد لله رب العالمين.

27 يناير 2017

الفراح الأعلى

## محتويات البحث

.....أ.....	كلمة الشكر
.....ج.....	محتويات البحث
.....ه.....	تجريد

### الباب الأول : مقدمة

.....1.....	أ. خلفية البحث
.....3.....	ب. مشكلة البحث
.....3.....	ج. أغراض البحث
.....4.....	د. معاني المصطلحات
.....5.....	هـ. منهج البحث

### الباب الثاني : الإطار نظرية البنيوية التكوينية

.....7.....	أ. تعريف البنيوية التكوينية
.....8.....	ب. عناصر البنيوية التكوينية
.....15.....	ج. نقاد البنيوية التكوينية

### الباب الثالث: تحليل البنيوية التكوينية فى رواية "عزاويل" لىوسف زيدان

.....19.....	أ. بنية المجتمع الكنيسة
.....38.....	ب. رؤية العالم المساوية

الباب الرابع: خاتمة

43 ..... أ. الإستنتاج

45 ..... المراجع

## تجريد

إسم الطالبة : الفرحة الأعلى

رقم القيد : 521202765

الكلية / القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : البنيوية التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان

(دراسة تحليلية و صافية)

تاريخ المناقشة : 6 فبراير 2017

حجم الرسالة : 45

المشرف الأول : الدكتور شريف الدين الماجستير

المشرف الثاني : سوريا الماجستير

---

البحث بالموضوع "البنيوية التكوينية في رواية عزازيل ليوسف زيدان"، هذا البحث يبحث عن بنى مجتمع الكنيسة في رواية عزازيل وكيف رؤية العالم التي وقعت في رواية عزازيل ليوسف زيدان. هذا الباحث تناولت لتعريف كيف كان نظام مجتمع الكنيسة الذى يشرح في هذه الرواية و كيفما رؤية العالم التي توجد في رواية عزازيل. الإجابة الأسئلة من ذلك البحث، تستعمل الباحثة نظرية البنيوية التكوينية مع التحليلية الوصفية. نتجة من هذا البحث يعرض إلى أن المؤلف يصنف كبطل

الإشكالية يعيش في عالم المساوية وهذا كالنتيجة من كل طبقة الموصلة الاحتمالية، أمّا موصلة المؤلّف بالألوهية، و موصلته كفرد من المجتمع، و موصلته كفرد من طبقة المجتمع بالحياة في إستعمار و في عالم المساوية المشتاق للكلية.

## ABSTRAK

Nama : Al Farahil A`la  
NIM : 521202765  
Fakultas/ Prodi : ADAB dan HUMANIORA/ Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : Al-Bunyawiyah At-Takwiniyah Fi Riwayah “Azazil” Li Youssef ziedan  
Tanggal Sidang : 6 Februari 2017  
Tebal Skripsi : 45 Halaman  
Pembimbing I : Syarifuddin, M.A., Ph.D.  
Pembimbing II : Suraiya, S.S., M.A.

---

Penelitian ini berjudul “Strukturalisme Genetik dalam Novel Azazil Karya Youssef ziedan”. Penelitian ini meneliti tentang bagaimana struktur masyarakat gereja dalam novel azazil dan bagaimana pandangan dunia yang terjadi dalam novel azazil karya Youssef ziedan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana sistem masyarakat gereja yang digambarkan dalam novel ini dan bagaimana pandangan dunia yang terdapat dalam novel Azazil. Untuk menjawab pertanyaan penelitian tersebut, peneliti ini menggunakan teori strukturalisme genetik dengan menggunakan metode deskriptif analisis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa pengarang dikategorikan sebagai sang hero problematic harus hidup dalam dunia yang tragik yang merupakan produk dari berbagai tingkatan hubungan sosial, baik hubungan antar pengarang sebagai individu dengan masyarakatnya, hubungan pengarang sebagai individu kelompok social tertentudengan lingkungan sosial dalam sistem kolonial dan dalam dunia yang terdegradasi yang selalumerindukansebuah totalitas.

Keyword: Pandangan dunia, Tragik, Hero problematic.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

رواية "عزازيل" هي رواية ثانية من مؤلف الأستاذ يوسف زيدان بعد "ظل الأفعى". وحصلت على هذه الرواية بتقدير الأدب "The Arabic Booker Prize" 2009 و صارت من إحدى أشهر الكتاب في شرق الأوسط أنها قيل "The Arabic Da Vinci Code" التي تحتوي على تعارض نظرية الثالوث في قيمة المسيحي.

رواية تاريخية تحكى عن سيرة ذاتية خيالية من رهيب المصر هيبا الذى يعيش في عهد معارضة الإيمان المسيحي في قرن الخامس. وأنها معارضة بين مذاهب الكنائس عن نظريات الألوهية و القدس هي نظرية الثالوث و الألوهية المسيح، وكل مأساة الإنفعالات تحدث على تقدير الألوهية. وربما المؤلف يحكي عن سيرة المسيحي أنما هو المسلم، اسمه يوسف محمد طه أحمد زيدان، ولد في 30 يونيو 1958 في الإسكندرية، مصر.<sup>1</sup> وأما في نظرية بحث الأدب، قد بُنيت نهج البنيوية التكوينية ضد تعامل بالبنيوية الأصلية التي لا تدرس فيها عن مجال التاريخي والأعراضية. أسس لوسيان غولدمان (Lucien Goldman) أحد أديب الفرنس على منهج البنيوية التكوينية وقرر منهجه في الكتاب:

"The Hidden God: A Study of Tragic Vision in The Pensees of Pascal and The Tragedies of Racine"

---

<sup>1</sup> Youssef Ziedan, **Azazil Godaan Raja Iblis** ( diterjemahkan dari Azazi oleh M. Aunul Abied Shah), (Jakarta: Serambi Ilmu Semesta, 2015), cet.1, hal: 596

أن هذا المنهج هو أحد طريقة يبني عن قيمة الآثار لرؤية العالم في الرواية. وهذا المنهج يصدر على البنيوية الأصلية لأنه يستخدم نظرية البنيوية التي يرد ماركس (*Marxis*) بل في ضعف منهج البنيوية الأصلية يصلح باستخدام الأسلوب التكوينية تسهيلا لفهم الأدب. وأما معيار التي استخدمتها البنيوية التكوينية هي لمعرفة مصادر المؤلفات بنفس المؤلف وحقائقه أحوال التاريخية التي تؤثر عن قيمة المؤلفات<sup>٢</sup>.

وكل بيانات السابقة يدخل في ستة أساسيات أصوليات هي أحوال الإنسانية و موضوع الإجتماعية و البنيوية المجتمعة و رؤية العالم و الإدراك و البيانات<sup>٣</sup>.

وأما رؤية العالم هي أسس المشكلات في مجال البنيوية التكوينية. مناظرة (همولوجيا)، فصول الإجتماعية ، والبنيوية المعلومة و موضوع الإنفرادية يوجهون إلى قيمة حياة المجموعات التي حصلت على حصول المختصر البحوث. ولذلك أنها رؤية العالم تأخذ مراعاة الموضوع في تأليف الرواية ويقال بها أن رؤية العالم هي ميزة و معيار على حصول في تأليف الرواية. وتأسيسا على ذلك، بمعرفة من ناحية رؤية العالم لدي أحد فرقة المجتمع لقد نفهم على شخصيته و أساليب الإيديولوجية التي أقامتها في الأحوال اليومية.

وبناء على دراسة المنهجية، ظهرت البنيوية التكوينية لدي لوسيان غولدمان (*Lucien Goldman*) للتحليل أعظم المؤلفات لأن فيها تتألف من سائر

---

<sup>2</sup> Jobrohim, **Teori penelitian Sastra** (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), cet. 6, hal.47

<sup>3</sup> Faruk, **Pengantar Sosiologi sastra dari Strukturalisme Genetik sampai Post modernisme**. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal. 56.

دقيقة الحياة المتغيرة. وقد اهتم غولدمان أنما أعظم المؤلفات التي استخدمت  
برؤية العالم حتى تكون بنظرية جديدة على كل أحول معينة<sup>4</sup>.  
رواية "عزازيل" ليوسف زيدان هي أحد رواية مشهورة التي حصلت على  
تقدير الفضيل و سُمي "The Arabic Da Vinci Code". لذلك لمعرفة على كل  
أشكال الحياة المجتمع الأدباء و رؤية العالم في الرواية ، استخدمت الباحثة على  
نظرية البنيوية التكوينية لدي لوسيان غولدمان هي أفضل المنهج للتحليل هذه  
الرواية. وتأسيسا على ذلك قد اخترت الباحثة بموضوع البحث "البنيوية  
التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة تحليلية وصفية)" وكما لا  
توجد الباحثة عن البحوث بهذا المجال العلم في الدراسة قبله.

## ب. مشكلة البحث

وأما مشكلة البحث في هذه الرسالة تتوقف على ما يأتي :

1. ما أسس لبنيوية المجتمع الكنيسة في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان ؟
2. ما أحوال رؤية العالم المأساوية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان ؟

## ج. أغراض البحث

1. لمعرفة أحوال البنيوية المجتمع حتى يحصل على رؤية العالم المأساوية في  
رواية "عزازيل" ليوسف زيدان.
2. لمعرفة رؤية العالم المأساوية في نظرية البنيوية التكوينية في رواية "عزازيل"  
ليوسف زيدان.

---

<sup>4</sup> Nyoman Kutha Ratna. **Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga Post-Strukturalisme.** (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), hal. 125

## د. معاني المصطلحات

تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمن في موضوع هذه الرسالة كما يلي :

### 1. رواية

الرواية لغة أصلها من روى - يروى - رواية بمعنى القصة الطويلة.<sup>٥</sup>  
وأما الرواية اصطلاحاً هي الأطار الذي يحاول النقاد البنيويون التعامل مع النصوص الروائية/القصصية من خلاله، فهم يتجهون إلى البحث عن "بنية باطنة" تتمخض عنها النصوص وتتولد منها - عن المبدأ العميق الذي هو بذاته محدود، لكن يصدر عنه صور من الأداء غير محدودة، كلها تمثل له وتعبير عنه.<sup>٦</sup>

### 2. البنيوية التكوينية

#### البنيوية

بنيوية لغة هي نظرية قائمة على تحديد وظائف العناصر الداخلة في تركيب اللغة، ومبينة أن هذه الوظائف، المحددة مجموعة من الموازنات والمقابلات، هي مندرجة في منظومات واضحة.<sup>٧</sup>

#### التكوينية

---

<sup>٥</sup> إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط، (د.م.: مكتبة الشروق الدولية، 2004م)، ط. 4، ص. 384  
<sup>٦</sup> إبراهيم، نظرية الرواية "دراسة لمناهج النقد الأدبي في معالجة فن القصة" (القاهرة: دار قباء، 1998 م)، ص: 15  
<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص: 52

التكوينية تأخذ من كلمة كان - يكون وهي النظرية التي تدرس  
المخطوطات بصورة مادية وتحل رموزها قبل أن تنتقل إلى المرحلة النقدية التي  
تبحث في تأويل نتائج حل رمز.<sup>٨</sup>

قطعيًا البنيوية التكوينية هي تحليل البنيوية التي تهتم على أصل العمل  
الأدب، و باختصار أنها تهتم بعناصر الذاتية والخارجية. و هي النظرية التي تنتقل  
أبعد من النظرية البنيوية يعنى إلى مرحلة الإجتماعية<sup>٩</sup>. ولها أفكارها من الواقع  
النفس، بنيوية العمل الأدب، التماثل، الشخصية الجماعية، الفهم والتفسير،  
والرؤية للعالم.

### 3. عزازيل

عزازيل" هي لرواية التاريخية ليوسف زيدان، وهي روايته ثانية بعد  
"ظلالأفعى"، وحكفيها عن رحلة الحياة الراهبا لمصري اسمه هيبا.

### ه. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمتها الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو منهج  
الوصف التحليلي وذلك ب ا لإطلاع والاستقراء على نظرة البنيوية التكوينية  
للوسيان غولدمان (Lucien Goldmann) حيث إنها دراسة حول رؤية العالم  
المأساوية في رواية " عزازيل " ليوسف زيدان.

وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد  
الباحثة على طريقة البحث المكتبي حيث أن تطالع الباحثة على الكتب

<sup>٨</sup> نبيل راغب، موسوعة النظرية الأدبية (القااهرة، الشركة العالمية للنشر، 2003). ص 236

<sup>٩</sup> نيومان كوته راتنه، المرجع السابق، ص: 123

والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما في كيفية كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الكتاب الذي قرره قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام هو الكتاب :

*“Pedoman penulisan skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam- Banda Aceh, Tahun 2014”*

## الباب الثاني

### الإطار نظرية البنيوية التكوينية

#### أ. تعريف البنيوية التكوينية

البنيوية التكوينية نظرية في البحث الأدب إن البنيوية التكوينية التي رائدها ناقد من الفرنسي، لوسيان غولدمان . هذا نظرية رائدها في كتابه بالموضوع:

*“The Hidden God: a Study of Tragic Vision in the Pensees of Pascal and the Tragedies of Racine”*

و نشرت هذا الكتاب لأول مرة في فرنسا في عام 1956<sup>1</sup>. وضع

جولدمان لإجمالي الأدب تر تجربة ل توحد التحليل البنيوي بعادية التاريخية و الديالكتيك. رأى أن الأعمال الأدبية ينبغي أن يفهم كالكلمة المعنوية. وقال إن الأعمال الأدبية الأولى والفلسفة لديها التمسك الكلي، وأن العناصر التي تبني النص لم تحوي المعنى إلا إذا كان توصف المعنى الكاملة لذلك الأعمال الأدبية.<sup>2</sup>

وفقا لمفهوم جولدمان كانتالينية للأعمال الأدبية تخلف بالبنية المختلفة.

و يعتقد أن الأعمال الأدبية هي بنية. لكنها لم تكن ثابتة بل نتيجة من عملية التاريخية المستمرة، عملية البنيوية و الإتلافية تعتقد وجودها بالمجتمع الأدبي.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006), hal: 121

<sup>2</sup>Sapardi Djoko Damono, *Sosiologi Sastra*, (Ciputat : Editum, 2009). hal: 55

<sup>3</sup>Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), cet 1. hal: 56, 73-74

البنوية التكوينية هي نظرية الأدبية تعتقد أن الأعمال الأدبية ليست إلا البنية الثابتة وتطورتنفسها، بل نتيجة البنية مجتمعة الإعتبار موضوع مؤلفته أو الموضوع الإجتماعي القائمة بصلة بين الموضوع بحالة الإجتماعية وبعض الاقتصادات.

وكلّ الشروط لبنوية التكوينية ملخصة في ستة المفاهيم الأساسية تبني النظرية المقصودة، وهي حقيقة الإنسانية، الموضوع الجماعية، البنية، رؤية العالم، و التفهيم، و التفسير<sup>٤</sup>.

## ب. عناصر البنية التكوينية

### 1. حقيقة الإنسانية

الحقيقة الإنسانية هي الأساس الأنطولوجي للابنية الوراثة. هذه الحقيقة هي السلوك البشري سواء كان لفظي أو جسدياً، تحاول أن تفهم بلعلم.

وفقاً لفاروق، حقيقة الإنسانية تقسم إلى نادران، هما الحقائق الفردية الحقائق الاجتماعية. نظر جولدمان أن حقيقة الإنسانية بنية مهمة<sup>٥</sup>. نظر أن الحقائق الفردية نتيجة من سلوك الشهواني لكللم مثلاً، و الجنون، و غيره، و أما الحقيقة الثانية يؤث في صلة الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية بين أفراد المجتمع. حقيقة الإنسانية لا تأتي من العدم، بل هي نتيجة ل سلوك الإنسان

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص: 56

<sup>٥</sup> نفس المرجع، ص: 57

كـموضوع هـ حـقـيـقـة الإنـسـانـيـة تـوجـد البـنـيـة المـهـمـة ، و يـمـكـن أن يـفـهـم هـذ هـا البـنـيـة فـقـط  
إلا بشرح كيف تبنى هذه البنية<sup>6</sup>.

## 2. موضوع الجماعة

موضوع الفردي هو موضوع حقائق الفردية. و موضوع الجماعة هو  
موضوع حقائق الجماعة.

العلاقة بين هذا المفهوم توجد في بيانها في رواية عزازيل عن الواقعة في  
عالمه، بما علم من التجربة والخلفية من أيديولوجيتها. ثم يسكب هذه الحقائق  
الإنسانية في الكتابة كعمل أدبي، التي حددت أن الوقائع قد حدثت، و كان  
موضوع الجماعي ملم بين هيبا في رواية عزازيل  
الموضوع الجماعة أو عبر الفردية عند فاروق هو المفهوم الغامض. يكون  
موضوع الجماعة كجماعة القرابة، مجموعة من العمل، و مجموع الإقليمية، و  
غير ذلك. كما أن الحقائق الإنسانية الذي تم شرح قبله، فإن الحقيقة الإنسانية  
التي تنمو من الاستجابات الفردية ويكون بعد ذلك حقيقة اجتماعية، و هكذا  
أيضا موضوع الجماعي يأتي من الموضوع الفردي في بدايته، أي تغيير رأي الفردي  
وكذا رأي الجماعي بالمقارب بل اجتماعية الأخرى، لأن الفرد هو أيضا جزء من  
مجموعة معينة من الناس<sup>7</sup>.

---

<sup>6</sup>Lucien Goldmann, *The Hidden God: A Study of Tragic Vision in the Pensées of Pascal and the Tragedies of Racine*, (London: Routledge and Kegan Paul Ltd. 1977), hal: 89

<sup>7</sup>المرجع السابق، ص: 62-63

وفقا لجولدمان، مجموعة الاجتماعية تعتبر موضوع الجماعي من رؤية العالم إذا كانت مجرد فكرها و أنشطتها تميل نحو خلق صورة كاملة وشاملة للحياة الاجتماعية الإنسانية<sup>8</sup>.

### 3. البنيوية

ويرى جولدمان في وجود التماثل بين بنية العمل الأدبي وبنية المجتمع، لأنها نتيجتان من النشاط البنيوية. التماثل والتوافق البنيوية بين بنية الأعمال الأدبية على بنية المجتمع نفسه، وفقا للبنيوية الوراثة، فإنه واضح ومباشر. بنية الأعمال الأدبية ليس بشكل خاص مثل بنية المجتمع، ولكن بدلا ب رؤية العالم نشأت في هذا المجتمع. رؤية العالم ، والتي بدورها ترتبط مباشرة بنية المجتمع. الحالة البنيوية للمجتمع يمكن أن تساعد في فئة تطور في موقف معين في المجتمع التي تنتج وتطوير وجهات النظر الاجتماعية<sup>9</sup>.

### 4. رؤية العالم

رأى جولدمان أن رؤية العالم مصطلح مناسب للأفكار والالهام، والشعور التي توصله مع أعضاء مجموعة اجتماعية معينة، و يعارض بالمجموعة الاجتماعية الأخرى. فسرت رؤية العالم كالبنيوية المعنوية، فهم الكلي عن العالم يحل محل الإلحاق معناها، بكل ما فيه من تعقيد والكمال<sup>10</sup>.

رؤية العالم ، لبنيوية التكوينية، ليس إلا مجرد مجموعة من فكرة مجردة من المجتمع على حياة الإنسان والعالم، ولكن أيضا نوع من أسلوب الحياة يمكن

<sup>8</sup> لوسيان غولدمان، المرجع السابق، ص: 99

<sup>9</sup> فاروق، المرجع السابق، ص: 64-65

<sup>10</sup> سوباردي دجوكو دامونو، المرجع السابق، ص: 44

توحد أعضاء من مجتمعة مع أعضاء المجتمعة الأخرى و تفارقهم من أعضاء المجتمعة الاجتماعية الأخرى<sup>11</sup>.

لذلك، في رؤية العالم للمؤلف هو الإدراك الفردي لجميع الأنشطة التي تحدث في مجتمعه. رؤية العالم للمؤلف في رواية "عزازيل" تعتبر الإدراك الفردي، ولكن إدراك الفرد ي أيضا كإدراك الجماعي. الإدراك الجماعي يقصده جولدمان هوروثي العالم مؤثرة من المؤلف ، وهي إدراك مجموع الجماعي الذي يوحد الأفراد في مجموعة الجماعة.

الإدراك الجماعي أثرت من رؤية العالم للمؤلف. ومع ذلك، رؤية العالم ما يقصده جولدمان مختلفة عن الإيديولوجية، وفقا لجولدمان ( 1977: 15) قد أخطأ إذا فهم ترؤية العالم كمفهوم ميتافيزيقي أو الإيديولوجية . يؤكد دامونو (2006: 44) عما يقصد جولدمان في رؤية العالم. رأى ان رؤية العالم ليست هي نفسها كما أيديولوجية. جوهر الإيديولوجية وقعت في زائف تصويره للواقع. يمكن أن يقال أيديولوجية كالإدراك الزائف. لكن الإدراك الحقيقي لا يمكن أن يتحقق إلا إذا فهم العالم وينظر إليها كالكلاية. وهذا لا يعني أن تصل مع هذا الإدراك على الحقيقة المطلقة. أي، في ظل ظروف معينة سوف يفهم الناس العالم باعتبارها الكلاية، ورأى دامونو تجلى هذه الرؤية في الأدب والفلسفة.

كما أن تعريف رواية عند جولدمان، الرواية كالقصة عن البحث القيم المتدهورة في الحجية في العالم المتدهور. البحث بطلا لإشكالي. للمثال في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي كأحد الأعمال الأدبية، بحث مريد كبطل في رواية

---

<sup>11</sup> فاروق، المرجع السابق، ص: 66

رأيت رام الله و هو أيضا كـمؤلف الرواية .هذه الرواية تحكي سيرة البحث عن هويته كأجانب الفلقد وطنهو لا تحصل على ما يحتاج هتوجدنتيجة الأصيلة في إدراكالمؤلفبشكل مجرد والمفاهيم ي<sup>١٢</sup> . التجزئة كما ذكر قبله، سببا لظروف الاجتماعية لا يمكن للبطل التوفيق بينها ، حتى يكون مشكلة. وقال جولدمان أن الرواية هي نوع أدبي يتميز تجزئة لا يمكن لتوفيق هـ بين البطل و العالم. الإنحطاط للبطل و العالم في علاقته بالنتيجة الأصيلة الكلية. و هذه تجزئةتسبب البطل يكوئشكاليا<sup>١٣</sup> .

يختلف عن رواية عزازيل ليوسف زيدان ال تي ستبحث بطريقة البنيوية التكوينية. رواية عزازيل نصّ على التاريخ تحكى سيرة خيالية راهب من مصر اسمه هي بلالذي عاش في العصر الإرتباك لإيمان المسيحي في القرن الخامس الميلادية. هذه الرواية تراوى الخلفية الاجتماعية والفكرية للجماعة المجتمع.

خصائص رؤية المأساوي من العناصر الثلاثة يتحدثون أمرين متناقضين. الأول، فهم وإدراك كاملة عن العالم الجديد الذي خلقه الفرد العقلاني مع المطالب المهمة والصحيحة. ولكن في ناحية أخرى، هناك رفض تام عن هذا العالم كواحدة ما يسمح الإنسان للعيش ، وللعمل، و للوجود. رأيجولدمان أن هذين أمرين تختلف في وقت واحد في رؤية العالم المأساوي. رأى جولدمان أن رؤية العالم المأساوي ترى العالم ككل شيء وليس شيء في نفس الوقت<sup>١٤</sup> . كل ما أمره الإله لا يمكن رأيه من رؤية العالم. خلف ذلك،

<sup>١٢</sup>لوسيان غولدمان، المرجع السابق، ص: 5

<sup>١٣</sup>فاروق، المرجع السابق، ص: 74

<sup>١٤</sup>لوسيان غولدمان، المرجع السابق، ص: 48

كل شيء ممكن في رؤية العالم يكون عندما في ذات الإله . الإنسان برؤية العالم  
المساوي يعرّف لتحديد العالم، و بذلك يفرضه ولكن، فهم عن التحديد الألوهية،  
لا يحصل إلا بسبب ذلك ، بذلك، البشر المساوي يفيض العالم حين لا يخال  
فيهم.

ذلك التعريف مح ددا تماما بالبنوية في رواية عزازيل، فيما يلزم له يهتلك  
حياتها المستحيل تغييره ، لكنه يتذكر دائما إلى الكنيسة ورهبان هـ بهذا الرأي في  
حياته، يرى إلعلم التوافق مكمل بين واحد للأخر، وعلى سائر التبادل يربطه و  
يقوى نفسه.

وفق جولدمان نوعان من الخصائص الأساسية لبشر المساوي. الأول، من  
يطلب مطلقة وحصرية إلى نتيجة مستحيلة. ثانيا، لأن هذا الحال ، يكون  
الطلب في نفس الوقت إلى "كل شيء ولا شيء"، و لا يهتم إلى نهج  
المستويات، و إلى الفهم المتخوي على فكرة النسبية. على هذين خاصتين، وضح  
البشر المساوي يملك خبرة الألوهية بغير صوفية، ولا تعترف إلا التحويلات  
كظهور مفاجئ في خارج بنية الزمن التادراك عن التناقض بين نتائج الإنسانية  
والعالم بنقصهم مع نتائجه الكاملة وجدت في الإله. العلاقة بين البشر المساوية  
مع الأخر ثنائية و م فارقة. في جهة يرجو لإنقاذهم، يدعوهم جنبا إلى جنب،  
رفعها إلى مستوى، ولكن من جهة أخرى يدرك أن الهوة تفصل هـ عنهم،  
واستعرض هذه الحقيقة.

وفقا للبنوية التكوينية، أن عملية طويلة يسبب إلى حقيقة أن رؤية العالم  
هي إدراك أن لا يمكن لأي شخص أن يفهم ذلك. في هذه الحالة، إدراك ممكن  
تفريقه للإدراك الحقيقي. وفق جولدمان أن الإدراك الحقيقي هو الإدراك التي

يتمتع بها الأفراد في المجتمع. الإدراك الممكن هو الإدراك عبرت عن وجود اتجاه لمجموعة نحو التمسك الشامل، رؤية متماسكة عن العلاقات الإنسانية مع بعضها ومع الكون (فاروق). البنيوية التكوينية تقول على أن الإدراك الحقيقي يمكن أن تظهر بوضوح إلا في وضع أزم أو إلا يفهمه شخص معين، أي المؤلف لأعمال الثقافية، كأعمال الأدبية

## 5. فقه ي و تفسير

وقال جولدمان أن رؤية العالم هو الإدراك الجماعي يمكن استخدامها كفرضي العمل المجموع لموضوع معين، لفهم تماسك البنية النص الأدبي. مفهوم معلقة على الأعمال الأدبية عند فاروق هو مفهوم البنية المعروفة. لأنه يحتوي على البنية، وينبغي أن تكون الأعمال الأدبية متماسك أو تميل متماسكة. لأنه له معنى، أعمال الأدبية تتعلق بجهد البشري بمشاكلها في الحياة الاجتماعية الحقيقية. ثم وضعت جولدمان الأسلوب الذي يسمى بالأسلوب الجدلي. نشر الأسلوب الجدلي إلتونين، وهما "كامل و جزء" و "فقه ي و تفسير"<sup>١٥</sup>. مفهوم "كامل و جزء" تشير إلى أن الكامل لا يمكن فهمه دون جزء و جزء لا يمكن فهمه دون الكامل. يرى هذا المفهوم كعملية حركة الدائرية المستمرة دون نقطة معروفة. بجانب ذلك، فإن مفهوم "فقه ي و تفسير" يمكن تعريفه كإعمال الوصف للبنية الأجسام المعروفة وأعمال جمع البنية إلى البنية أكبر منها. و رأى جولدمان أن الفقه ي هو أعمال الوصف بنية الأجسام المعروفة، فإن التفسير هو أعمال المحاول ته إلى البنية أكبر منها. وبعبارة أخرى، الفقه ي هو محاولة

<sup>١٥</sup> فاروق، المرجع السابق، ص: 77

لفهم هوية جزئياً؛ و أما التفسير هو محاولة لفهم معنى ذلك الجزء بوضعها إلى الكاملاً الأكبر.

رؤية العالم لا تصبح على الفور حقيقة تجريبية، ولكن من الناحية النظرية هذا العمل مفهوم لفهم كيف يمكن للناس التعبير عن أفكارهم<sup>٦</sup>.

### ج. نقاد البنيوية التكوينية

البنيوية الوراثة لجولدمان يظهر تقدمها في حالن، وهي:

1. تظهر نظرية الميل إلى عدم ربط مباشرة بين البنية الاجتماعية إلى الأعمال الأدبية، ولكن بوساطة رؤية العالم، وتكون رؤية العالم هو مصدر تماسك بنية العمل الأدبي.

2. لم تضع جولدمان نظرية بعدم إلاكمرأة سلبية من البنية الاجتماعية، بل يهتم كنص متماسك ومتكامل.

ومع ذلك، البنيوية الوراثة تحوي العديد من المزايا كما يكشف بعض الانتقادات ضده.

رأى *Swingwood* (1978-1988) ثلاثة عيوب في نظرية جولدمان، في

حالة يميل الوضعي في ذلك، تتعلق مباشرة إلى البنية الاجتماعية للأعمال الأدبية، من حيث فقد الإدراك منه العملية وأهمية معرفة التقاليد الأدبية، في أفكاره في رؤية العالم. ويعتبر ضعف الأول في نظرية جولدمان في تناظر بين أثر الرواية وأثر البنيوية الرأسمالية، هذا الاتجاه الوضعي عند *Swingwood* يمر الأعمال الأدبية، كـمؤسسة مستقلة وأهمية التقليد الأدبي في إدراك الفنان.

<sup>٦</sup> لوسيان غولدمان، المرجع السابق، ص: 15

وفق *Swingewood* أن كل مؤلف يعمل في التقليد، فإن الثقافة الأدبية التي ورثت تظهر عمله بطرق مختلفة تأثير الخلفية. يقول تأثير الأدب على الأدب ينبغي أن يخطر و يكامل إلى علم اجتماع الأدب.

ومع ذلك قال *Swingewood* أن في بعض النواحي رؤية العالم مهم في تحديد بنية العمل الأدبي. لكنه يشك في أن الاحتمال في المجتمع الحديث ينمو متنوعة ومعقدة، ولذلك شك *Swingewood* عرض جولدمان أن العمل من الأدب العظيم، الذي يعبر برؤية العالم، يحدث عادة في ظروف أزمة حادة، ينطوي على الانتقال من مرحلة واحدة من تنمية المجتمع إلى مرحلة التنمية الآخريين كما ثبت في حالة *Donquixote* المولود في الانتقال من المجتمع الإقطاعي إلى المجتمع الرأسمالي، وليس إلا حقيقة المذكورة، شك *Swingewood* فهم لجولدمان، ولكن أيضا رؤية الكلية في هذا المفهوم. وجد الكثير من الأعمال الأدبية العظيمة الذي لا يحتوي على مجمل في حد ذاته، بل وصف العلاقات الاجتماعية الأساسية إلى أي قيمة كانت.

ولذلك تميل *Swingewood* إلى وضع الشاعر ليس تمثيل لمجموعة اجتماعية معينة برؤية عالمهم، ولكن الناس العاديين الذين يصبحون أفراد المجتمع، تشارك غالبا في مسائل القيم الاجتماعية.

لم ترفض وولف (1975: 87-88) فكرة جولدمان عن الأدب تعبيرا من رؤية العالم لمجموعة اجتماعية معينة. بل رفض الاعتقاد الأرقام على الدرجة الاقتصادية كمصدر وحيد أو موضوع عن رؤية العالم. يحدد وولف في أن الأدبيات السوسيولوجية لا ينبغي أن يحد من الموضوع في رؤية العالم كمجموعة اجتماعية الكاملة. و رأى أن لكل فرد هو عضو في عديد التجمعات المختلفة

إما الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والفكري والعقلانية والدين. وقال بدلا من ذلك أوصى بلوضع علم الاجتماع الأدبي أكثر تطورا من قدرة على أن تأخذ في الاعتبار مجموعة واسعة من متجعة ا لإجتماعية ويشير إلى المجتمع متداخلة ومتناقضة. و وفق أنالأدب تعبير عن الصراع المجموعة، نتيجة العضوية في أكثر من مجموعة واحدة، مع مختلف المصالح.

لم ترفض *Egleton* (1980:9798) فكرة جولدمان في رؤية العالم وعلاقته مع المجموعة ا لإجتماعية الكاملة. المشكلة عنده هيصفة العلاقة بين هذين أمرين أعلاه. ووفق إن النص الأدبي ليس ظاهرة من جوهر الأيديولوجية، من البنيوية الكلية.

وتعتبر جولدمان فقا *Egleton* العمل الأكثر الصالح هو العمل الذي هو "نقية" نقلها البنية نظرة العالم إلى مجموعة أو طبقة اجتماعية إلى الخلائق وهمية البر الرئيسي. *Egleton* الخطأ ليس فقط افتراض أن أعمال الكاتب أن يعبر عن وجهة نظر العالم نفسه، ولكن أيضا فكرة أن النصوص الواردة في نفس الفكر أيديولوجية والتعبير عن ذلك في نفس الطريق. وبعبارة أخرى، *Egleton* لا تريد المحاصرين في فكرة أن العلاقة بين النص مع الأيديولوجية خارجي، بالنسبة له شخصا ليس علاقة بين الظاهرتين ترتبط خارجيا، وإنما هي "العلاقات المختلفة" التي بناها السابق في الأيديولوجيا، ووضع النص في المتأصلة التأسيسية في استنساخ أيديولوجية<sup>١٧</sup>.

## الباب الثالث

### تحليل البنيوية التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان

#### أ. بنية المجتمع الكنيسة

بناء علي رأي جولدمان يعتذر في مقاله بعنوان "نظرية المعرفة في علم الاجتماع". أولا، أن الأدب هو تعبير عن وجهة نظر عالم وهمي. ثانيا، لكي نقدر وجهة نظر العالم، والكاتب أسس القطب من الشخصيات والأشياء والعلاقات وهمي. لذلك، لمعرفة بنية المجتمع ورؤية العالم في الرواية عزازيل صياغة المشكلة والباحثين في تحليل هذه الرواية، مطلوب مقدما معرفة كيف بالضبط هيكل بناه الجوهرية وخارجي من هذه الرواية، وفقا رأي جولدمان هيكل والهيكلة التي هي العلاقة بين الرقم مع الأرقام الأخرى والشخصيات والأعيان في المنطقة المجاورة. وذلك من أجل الكشف عن كيفية بنية المجتمع الكنيسة في الرواية، يتطلب تحليلا علي ارتباط ما يلي.

#### 1. العناصر الجوهرية

##### أ) قصص رواية عزازيل

رواية عزازيل رائعة يوسف زيدان هو السيرة الذاتية سجل للحياة راهب هيبا المواطنين العربي من الكنيسة ادسه (Eddesa) محتضن علي مذهب النسطورية. يتأرجح

الأخدود رواية عزازي ل من جهة التقديمي التي تقص تجوله إلى الكنائس والأديرة وأماكن توقف له خلال رحلته. على ملحمة طويلة تحكى كل ما حدث وغير جارية في حياته وكذلك تجاربه الشخصية مع الملك شيطان (عزازيل) الروحي. كل محكي في هذه الرواية لا يمكن فصلها عن الحياة العامة في الكنيسة والكنيسة نفسها.

قصة مجتمع الكنيسة التي حكي في هذه الرواية مع مؤامرة من خليط. مغامرة طولة هييا من قريته إلى مكن العديد ما توقف منه، تجعله مشاهد المأساة متنوعة التي هزت باطنه و إيمانه. هييا الذي عاش خلال الاضطرابات الإيمان المسيحي في قرن الخامس قبل الميلاد شهد الكثير من الصراعات بين مختلف تيارات الكنيسة بشأن المفاهيم المقدسة بما في ذلك مسألة الثالوث وألوهية يسوس، الذي يبلغ ذروته بعد ذلك في سلسلة من المآسي في اسم رب. في هذه السيرة الذاتية، مدعيا هييا كتابة قصة حياته بسبب إصرار الملك الشيطان عزازيل يقول أيضا قصة حب ممنوع مع اثنين من السيدات جميلة، اوكتافيه الوثنيين والمغنية مارثا الكنيسة. يروي قصة حب ممنوع مع قليلا المبتذلة جعل هذه الرواية الكبار رواية أعجب.

تتكون الرواية إلى الثلاثين جزء من جميع قطع الغيار، وجزء عم وهذا هو جوهر هذا الهيكل رواية عزازيل.

"الرحمة ياإلهي، الرحمة والعفو ياأبانا الذي في السماوات. إرحمني واعف عني، فإنني كما تعلم ضعيف ياإلهي الرحيم، إن يديّ تر تعشان رهبة وخيفة، وقلبي وروحي ير تجفان من تصاريف وعصف هذا الزمان."<sup>1</sup>

<sup>1</sup>يوسف زيدان، عزازيل، (القاهرة: دار الشروق، 2008م) ص: 1

وهكذا هيأبدهء سجلاته. في هذه الرواية، هيأ يروي كيف خلفية كتابة سيرته الذاتي. ورقة المنتجة من الإكراه عزازيل الملك الشيطان. كتبهيا قصة حياته مع قدر كبير من التفصيل. يروي كيف محنة حياته كشاهد لجهود أولئك المصلين إله الوثني تخفي من حياته، من أجل الحفاظ على الثقة التي كانوا يدينون بها. هنا، هيأ أيضا كالشاهد لأعمال العنف والفظائع ضد المسيحيين الأرثوذكس من قبل الوثنيين. معابد الآلهة المصرية في اهلاكه، والناس الذين يعبدون الإله دمرت، بما في ذلك والده، وهو الوثنية المصرية القديمة وثنية على الفانتين (*Elepanthine*) الجزيرة، في مدينة أسوان مصر، والد هيأ تصبح ضحايا المسيحيين باسم الدين. مع الثقة الكاملة، والناس تشير إلى أنفسهم على أنهم "الناس الذين هم على استعداد للتضحية". شهدت هيأ كيف هؤلاء الناس مع القلب لذبح والده دون أي معنى للإنسانية. حتى أكثر إيلا ما هيأ هو حقيقة تورط والدتها في مقتل والده. والدته هي الشخص الذي سرب المعلومات التي والده، بما في ذلك الوثنيين، وهي الاعتقاد في الآلهة المصرية القديمة. دون الشعور بالذنب، ثم الأم تزوجت واحد من القاتل والدها. هيأ، وهذا الحدث هو الحدث الذي لن ينسى من ذاكرة دماغه.

رؤية حالة هيأ، عمه وهو مسيحي متدين تغذية له ويتضمن له في مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية مدرسة دينية أرثوذكسية في مدينة نجح حمادي و إخميم (*Ekhmim*). عانى عمه من المرض، وهذا هو الأمر الذي دفع عمه هيأ في الأمل أن يوما ما يمكن أن تصبح طيبة. وبذلك، فهو قادر على مساعدة أولئك الذين يعانون من هذه الأمراض التي يعاني منها عمه.

تلقوا تعليمهم في المدينتين، والرغبة في تعميقها طبيبا. بعد تخرجه في المدرسة، هيبثا منتقل مسافر من أجل تعميق الطب. وكانت أول مدينة اختار الإسكندرية (Alexandria) المدينة التي تشتهر الناس ذكية، ولكن لأنه كان يريد أن يدرس الطب، رغبتها لزيارة الأماكن التي يسوع بعين الاعتبار في مغامرة من منطقة إلى أخرى.

البشرة جسده وإيواء! ثم ألقيت أربع قطع من الجسم إلى ما هو الآن في موقع التخلص من النفايات. وعلى الرغم من تقسيم جسده في أربعة، كان هيبثيا على قيد الحياة. استيقظ عندما بدأ إطلاق النار لحرق. وردد صرخته الأخيرة قبل كان صامتا إلى الأبد. كما لو أن مملكة السماء من الرب تمتص يشتكي منهكة من الألم يخرج من فمه لم تكن تدرس الفلسفة في عظمة الإنسان. هذا الحادث بالضبط ما حدث وراء الكنيسة ساسروم (Ceasereum) الذي كان في السابق الهيكل حيث عبادة الآلهة. هذا الحادث يجعل الجدل الخاص في الاعتبار هيبثيا، وقال انه تراجع وترك الإسكندرية. وزار مدينة المقبل القدس. حيث انه بدأ يشعر ضوء جميلة من الرب. حيث اجتمع الأول مرة أسقفه تيودور ونيستور. ومضى إلى القول كيف المحادثة والحوار مع القس نيستور. وكان القس نيستور وجهة النظر التي لا يختلف كثيرا مع الأسقف تيودور في المعتقدات الدينية. كيف يفهم مفهوم الثالوث كمفهوم فلسفي بسيط (جنبنا إلى جنب مع رأيا فلوطين) يمثله مادة واحدة، رؤيته للالعدراء تيودك\_مري (Theodoks -Maria) الإنسان فقط وليس الرب كما وجهة النظر الشائعة من العقيدة المسيحية (المفترض، بسبب وجهات نظره بشأن هذا تيودكانه أطلقت من كل مركز

الأسقف في الفاتيكان، في الواقع وتصنف على أنها المرتدين وأهل هرتيك (*Helistik*)، وكذلك بعض من آرائه في المجالس الكنيسة التي تم القيام به. بما في ذلك مجلس الكنائس العالمي الذي يعقد في نيجيا (*Nicea*). هيبيا هو الراهب الذي قريبا جدا بنسطور، قبل انفصالهما في القدس عندما يريد نيستور وأتباعه للعودة إلى أنطاكية نيستور يؤمن فرصة لكي هيبيا للعيش في دير تحت رعاية أبرشية يقع في أنطاكية مكان الشمال من مدينة حلب. ثم وافق على العرض على الفور من قبل هيبيا.

بعد فراق مع نيستور في القدس، وقال انه سافر إلى الدير التي اقترحها نيستور هذه، هناك بدأ في البحث عن السلام وتحقيق أحلامه، في دير الكبيرة التي تمكن من بناء مكتبة كبيرة على تصريح الأب رئيس الدير وتصبح طيبة الشهيرة. في حين نيستور نفسه عين شغل منصب رئيس أساقفة القسطنطينية في 10 أبريل 428 إلى أغسطس 431. في ذلك الوقت، نسطور يعرف أحد الوعاظ الذين تحظى بشعبية كبيرة، وهو أحد من مذهب أنتيوكي (*Antiochia*) ولكن الحياة لم يمض وقت طويل حتى وصول مأساة جديدة تشمل مسألة الخلاف بين نيستور دان الأسقف كيرلس الذي تسبب في مجلس كبير للكنيسة الجامعة، لم الخوف الفاتيكان من الامبراطور والبابا لا تريد أن تجعل الإسكندرية غاضب التي تحولت خيانة نيستور ومن ثم يؤدي إلى العقوبة التي يتعرض لها نيستور بتهمة الردة عن عقيدة آل لا يزال. ليس ذلك فحسب، وعاد أيضا أن تقع في قصة حب مع مارتا المغنية الكنيسة التي تعود الإضرار إيمانه بأنه راهب مقدس من جميع أشكال الخطيئة.

"وهاهى الأيام الأربعون قد مرت، وتم اليوم تدوين. وماذكرت فيه إلا ما  
تذكرت أو رأيت فى أعماق ذاتى."  
"فأضعُ الرقوق فى هذا الصندوق، وأواريه التراب تحت الحجاره الكبيره  
التي عند بوابة الدير ولسوف أدفنُ معه خوفى الموروث. وأوهامى  
القديمة كلها."  
"ثم أرحلُ، مع شروق الشمس، حرًّا."<sup>٢</sup>

هذا هو المقال الأخير الذي أنهى قصة السيرة الذاتية لفترة طويلة من الراهب  
هيبا.

عزازيل رواية تروي الأحداث من قبل شعب الكنيسة من ذوي الخبرة في القرن  
الخامس قبل الميلاد، وكيف يمكن لشخص لا يلتزم بالدين المسيحي أو الناس الذين  
يعارضون الآراء تدفق الكنسي في ذلك الوقت، والقتل والنفي والحرمان والظلم  
والمأساة. الأدب هو بنية تتكون من الهياكل الفرعية التي تؤثر على إنشاء بنية العمل.

### (ب) العلاقة بين شخص إلى شخص آخر فى رواية عزازيل

وبالإضافة أن هيبا مؤلف لهذه الرواية، هو أيضا بطل الرواية الذى يدول كبطل  
الإشكالية للعالم الذى يراه الآن، كن شخص الثالث الأعلم حين يراوى عن  
الأحداث الذى يرى و يعلمه. إنه داهب من داخل مصرالذى بمرّد أكثر و قته  
للسفر إلى مختلف الأماكن و الكنائس.

<sup>٢</sup> نفس المرجع، ص: 576

في سيرة حياته كالراهب، هيبا يراوى رواية المحبّة لايمكنه أن ينسها مع ثلاثا نساء التي يحبهن، في أماكن المختلف ورواية الفختلفة حتى يمرّج في بحرالذ نوب يلوّث نفسه المطمئنة، ينكر أمر ربّه ثم يخفئفى رداء رهبانه.

في كتابة هذه سيرة الذاتية، يراوى روية هيبا محبته الأولى بالمرأة اسمها أوكتافيا. أن أوكتافيا أرملة التي لقيها حين أتى في الإسكندرية لأوّل مرّة حتى يقع الحب في لقائهما. كان الحب بينهما حميماً كثيراً. لكن هذا الحب لايبقى طول الزمان، أخرجت أوكتافيا هيبا من بيته عندما بعلم أن هيبا داهب المسحى. إنتهت رواية محبّهما بالدواع الشديد. هاه هيذه قطعة من محادثتها حينما أخرجت أوكتافيا هيبا، وكانت آخر رواية محبّتهما.

"أنا... راهب مسيحيّ."

سادت لحظة صمت طويلة، ممزوجة بالذهول. وبعد إطراقة مقلقة، نظرت أكتافيا نحوى. وقدأ كتس وجهها بحمرة الحنق، وإحنقت عيناها بحزن كظيم. فجأه، إنتفصت واقفة وقد صارت لها هيئة كتلك التي تكسو التماثيل الضخمة القديمة. وبكل ما فيها من عنفوان وثن و من عرارة مودوثة، مدت ذراعها اليمنى نحو الباب ونعقت فى بصوت هائل مثل. "أخرج من بيتى باحقير أخرج ياسافل."<sup>٣</sup>

على النص الأعلى تبين من أخير الحب مأساوي، ذوق أهان والحزن وقع كله في وقت القصير لكنه أبدا لاتنساه. بعدتفرق بأوكتافيا قصة الحب الهيبا تسير ألى المرءة الجميلة وماهرة وفيلسوف ويلقب بالمحاضرة طول الزمان. هيبا أحيانا يسمع الحكايات

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ص: 183

عن هذه المرءة من أوكتافيا حتى بعدها جره إلى الكنيسة العظيم الإسكندرية وخافيا  
ياخذ وقتة لحضور الكليات ملقائه تاك المرءة.

هيفتيا إسم من القطبة المرءة الثانية التي حكيت في هذه الرواية، من تلقب  
بالمحاضرة طول الزمان، هذه الهيا جعله ضال عن صورة جانبية. وهو راضٍ يخلع لباس  
راهبه لأنيلتقي هيفتيا، هو مستغرق كل ما الهياتيا، من الجميلة والمهارة و سلطانه  
الموجودة في نفسها هياتيا جعل هيا معجب حتى عرض نفسه إلى هياتيا لتجعل  
مواله. هياتيا ليس نت شيعة الدين كرتيان مع ذلك سعى هيا على كل سعي ان  
يقوم جانبها هياتيا و لوكان ان يخبئ صورة جانبته كالراهب مسيحي.

علاقة هيا مع هيا مع هياتيا يسير لائق لكن التقائهما زائل. هياتيا التي  
يعجب هيا مات قاتلها الشهداء مسيحي مقتدر ذلك الوقت. وفاة الهياتيا صار  
الذكريات المر على الهيا و لم يستطيع ان ينسأه طول حياته.

العينة الثالثة ذكر في هذه الرواية اسمها مرتا ، التقاء هيا بمرتا بعيد بعد مأساة  
واقعها في إسكندرية, مرتا وهي مغني في الكنيسة ، صوتها رخيم جعل هيا مهووس و  
هام بهيا علي مرتا. علاقة الحب بين هيا و مرتا يسير خافيا ، لأن هيا كالراهب و  
مرتا هي مغنة في الكنيسة هما بالحقيقة لا يصح بالتحابب ولا سيما العلاقة  
الرومانسية. علاقة الحب بين هيا و مرتا أيض يسير قصيرا ، مرتان بعد الأيام يخطبة  
برجل و تنتقل إلى ألب مع زوجها و يترك هيا بنفسه أسوأ و حازنا و تائبا و ناقم  
يشعره.

فى شريعة المسيحى؁ الراهب ينهى وقت حياته للعبادة و الدعاء و يقرأالتسول  
الحب إلى الرب أب الجنة. الراهب لا يجوز ان يجوز يجوز مع ارملة و فى إنجيل ميتوس  
قال "من يزوج ارملة وهو يزنى".

على بيان السابق؁ أوضح بنية هييا هو بنية المحدودة؁ كل حال سيفعل به لديهم  
التحديد المقرر الذي ممنوع ينقضه. حين هام هييا على احدى المرءة؁ لا يمكن جعله  
للزوجته؁ رغم ذلك هو محتاج صنو حياته كمثل حياة إنسان عادته. كل شىء  
سيفعله لابد مطابقا بالقنون الدنيوية الراهبية.  
يلى المقاومة بنير بين حياة العادي وحياة الراهب.

حياةالعادي حياة الراهب

مجتمع العادي مجتمع كنيسة(الراهب)

عائلة إنفرد

الأكل الصوم

السكوت متحرك

الحر المحدود

التحارام يشرف

المدينة / القرية كنيسة / دير

نيستور كا شخصية حكي كريمته في هذه الرواية هو شخصية لديه علاقة جيدة مع هيبا. هما يلتقيا لأول مرة في يروسلم و من ثم العلاقة بينهما جيد إلى حين وفاة نستور.

"كانت أيامى بأورشلم بهة، إلى أن جاء نسطور مع الحجاج فى تلك السنة المذكورة، فصارت أقاتى بمجيئه ها نئة، وتبددت غربى هناك. بقيان أيامها نلتقى فى أغلب الأوقات فى الكنيسة، وفى صومعتى، وفى مقر إصامتهم. فأشرقت بحضوره شمس باطنى، وأنزحت عنى الهموم، حتى كدت أنساها وتنسانى.<sup>٤</sup>

انقطاع رواية أعلاه ظهرت واضحا كيف القرية هيبا بين نيستور. حضور نيستور فى الحياة هيبا كا الضوء الذي قادرا ان تنفي الظلام الذى توجد فى نفس هيبا. وأوضح أيضا أن كل قضية ما حدث قد نسيه، ثم الشمس الداخلة اعاد مشرقة بوجود نيستور.

ومن بين الشخصيات التى لديهم علاقة جيدة مع هيبا كما بين أعلاه، هيبا لديها أيضا علاقة مأساوية مع بعض الشخصيات فى هذه الرواية. فى كتابة هذه السيرة الذاتية حكهيبا أحد شخص اسمه كيرلس. كيرلس هو أسقف العظيم كنيسة فى إسكندرية. على الورقة الثالثة من الرواية يعطى عنوان "عاصمة الملحوالقسوة" هيبا حكي مأسات التى وقع بإسكندرية تحت رئاسة كيرلس. من البداية لقا ئهما حتى نهاية هيبا غادر بلدة إسكندرية لم يكن هيبا على علاقة جيدة مع هذا الأسقف. المطران كيرلس هو السبب الرئيسى للمأساة الموت هيباتيا وكذلك المجلس الأعلى للكنيسة

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص: 290

العالمية التي تسببت في نيستور تنفر من الحياة الاجتماعية للمجتمع من الكنيسة حتى يتوقع عشاق الدين في شريعة المسيحي.

من العلاقة بين الشخصيات التي بين أعلاه، هناك ثلاثة العلاقات التي حدث بين هيبا هو الذي الشخصية الرئيسية في الرواية مع شخصية الأخر في هذه الرواية ، وهي: العلاقات المتناغمة والانسجام ومساوية.

علاقة متناغمة يتشابك بين هيبا ونيستور وتابعه، كما وضح في الفقرة السابقة. في حين علاقة غير متناغمة يتشابك بين هيبا مع شخصية كيرلس وأتباعه. والعلاقة المساوية التي يتشابك في العلاقة الحب و وجود هيبا في النظام الاستعماري للمجتمع الكنيسة.

### ت) العلاقات بين الشخص من البيئته في عزازيل

الراهب هيبا هو الشخصية الرئيسية في رواية عزازيل كما هو أوضح أعلاه. هيبا احد شخصية أبطال إشكالية في هذه الرواية. في النقطة الثانية العلاقة الشخصية بيئته هذه سيناقش حياة هيبا في العديد من الأماكن التي تحتلها. في هذه الرواية، قال هيبا المكان الذي سكنه أثناء رحلته، وهي: إسكندرية والقدس وحلب.

#### 1) إسكندرية

في الورقة الثالثة من رواية عزازيل يحتوي "عاصمة الملح والقسوة". المدينة التي يقصد به وهو إسكندرية. هذه المنطقة يرأس محافظ اسمه أوريستس، ولكن مع ذلك

في هذا البلديسيطر من تبع الدين المسيحي خصوصا المطران العظيم كيرلس الذي هو رئيس أساقفة كنيسة القديس ماركوس إسكندرية. كثير من الناس اعتبر أن إسكندرية هو "مدينة الرب العظمى" ولكن بعد ما رآه، قال هييا أن "هذه المدينة احسن تقال كالمدينة البشرى يانغ المدنس. إطلاقا ليست ذوق دين و تقديس هنا.

"لم تد هشنى ضخامة بيوت الإسكندرية وكنا نُسها، وقد رأيت فى مص""من المعابد القديمة ما هو أضخم كثيرا من تلك البنايات. لكن الذى أدهشنى فى أنحاء المدنية، كان الدقة والتأنق: الطرقات، الجدران، وأجهات المنازل، النوافد، المداخل المزروعة، الشرفات المحفوقة با لورود ونباتات الزينة... المدينة كلها دقيقة الصنع، ومتأقّة، غير أن هذا الجمال المنث فى كل مكان، لم يكن يشعرنى بأن الإسكندرية هي مدينة الله العظمى كما يسمونها، رأيتها أقى ب إلى مدينة الإنسان".<sup>95</sup>

من مقتطفات الأعلى أن حال مدينة إسكندرية أبعد يختلف مما تخيلنا قبل أن نلجاء هناك. أيام الذى مضى هييا فى الكنيسة مركوسيا إسكندرية يجرى بأكثر النشاطى، تتخللها فقط بيوم الأحد المسعور. بين الكنيسة مركوسيا إسكندرية هييا يعرف باسم راهب جد بالصلاة، يتحدث نادرا، حتى كثير يعتقدون أنه هو الرجل صالح و التزام فى الدين. لا يختلط هييا كثير بين راهب فى الكنيسة خصوصا هم الذى سمي نفسه كـ "الحركة حب الألم" حقيقة المصري أول ما أنشأ نمط الحياة الراهب و جعلدير. بعد قديم الماضى. جاء أيام صعب ما حكاه هييا وهو فى أشهر التى دخلت فى السنة اربع مائة و خمسة عشر منذ ولد جسوسالكريم. فى هذه السنة وقع مأساة العظيم احدها

<sup>95</sup> نفس المرجع، ص: 95

اختلاف الذى يقع بين ارست محافظ إسكندرية و مطران كرلوسوقتل الذى فعله تابع  
كرلوسعلى هيباتبا ، مأساة القتل هذا تشاهد فورا بهيبا. بعد مأساة القتل هذا أسرع  
غادر هيبا إلى إسكندرية.

## 2) جروسلم

استمر هيبا جواله إلى جروسلم بعد هرب من إسكندرية ، وجوده في  
جروسلميجرى مسطح في السنة الأولى حتى جاء الحجاج الذى يعرج على تلك  
الكنيسة ثم يلتقيه نستورالذى من بعده تجعل أيامه في جروسلممبتهج. كمثل ذكر  
على النص اليلى :

"كانت أيامى بأورشلم بهة، إلى أن جاء نسطور مع الحجاج فى تلك السنة  
المذكورة، فصارت أقاتى بمجيئه هانئة، وتبددت غربى هناك. بقيان  
أيامها نلتقى فى أغلب الأوقات فى الكنيسة، وفى صومعتى، وفى مقر  
إصامتهم. فأشرقى بحضوره شمس باطنى، وأنزحت عنى الهموم، حتى  
كدت أنساهاوتتسانى.<sup>٦</sup>

بعد ذهاب نستورمن جروسلماستمر هيبا جواله الى الف. انتقاله إلىالبيضاء على  
نصح نستور. شعر هيبا لا تجعله فارحا في جروسلمإلا بعد ذهاب نستور.

<sup>٦</sup> نفس المرجع، ص: 290

## 3) حلب

"يوم رأيت هذا الدير أول مرة، بدالى كأنه يقع عند التقاء الأرض. بالسماء كان الأوانُ آنذاك شتاءً. وكانت نسامت آخر النهار البار دة تمسح عنى تعب الرحلة، وتسكب على العالم بهجةً خفية... سعدانا التلة إلى الدير بجهدٍ زائدٍ من اليغلتين، وبأملٍ يراودنى فى أن هذه محطتى الأخيرة."<sup>٧</sup>

فى النطقة الثالث عشر بعنوان "الأديرة طرف الجنة" حكى هيبا احد الأديرة التى سينتهى جواله، هذه الأديرة تشعر ممتع و سلام. تشابك هيبا علاقة الجيدة بها و الراهبون الكنيسة موجودة هناك من علاقة بين الشخصيات بينة التى اوضحت الأعلى. نستطيع نستنبط أن هيبا هو الشخص الرئيسية الإشكالية بيئته ، ما ذكر سابق نستطيع ان ننظر بإنقاله من الكنيسة الواحدة إلى الكنيسة الأخرى و لا واحد من الكنيسة التى تجعله مطمئن بثبوتهما فترة طويلة فيها.

يلى يعنى حقائق البشرى ايضا احد مهم فى الدراسة البنيوية الوراثةية جلمنو هو الالعب الذى المهيم فى هذه الرواية عززىل.

ذكر هيبا بعض الواقعة المهمة ما وقعها فى المجتمع الكنيسى فى قرن الخامس الميلادى، تلك الواقعة حقيقة وقوعها اذا نظرنا إلى النسخ التريخ دين المسيح. ضمانة السنة المجتمعية العظيم الكنيسة العلمى و المكان و البناء ، مع ان القتل هيباتيا بسبب الشهداء المسيحيين.

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص: 303

### الحقائق الإنسانية

معلومات	الترايط	الأرقام	الحقائقاجتماعية
رعاة لها الزوجة التي تصاحب النوم، على عكس الرهبان الذين ينامون عزل أنفسهم وحتى لا تنام.ص: 9	الراهب ليس لديهم الوقت سوى الدعاء وقراءة الحب المبارك من الرب.	هييا	ممنوع الزواج علي الراحب
الرهبنة والزهد هو إحياء تقليد المصري القديم.ص: 292	المصريين الذين أنشئت لأول مرة في نمط الحياة وجعل الرهبان الدير.	نستور	بناء الأديرة والرهبان خلق أسلوب حياة
طقوس يمكن أن يتم إلا في الكنيسة، وأكثر من ذلك يمكن، فقط، لكاهن.ص: 410	الراهب لا يمكن أن تقبل طقوس الاعتراف	هييا	طقوس الاعتراف

مقتل هيباتيا	هيبا	شهد هيبا مأساة مقتل هيباتيا من قبل البطريك المسيحي	ص: 236-245
وفاة ماريانوس في 336 قبل الميلاد	نستور	حكي نستور سبب الموت ماريانوس هيبا	ص: 69-70
مجلس بلدي	نستور	إقالة بعض رجال الدين في القسطنطينية لأنه لا يتفق مع رأي نيستور.	ص: 357
مجلس عالم كبير في أفسس	راهب فرسي	جعل انقسام الكنيسة المسيحية في مع بداية تدفق النسطوري	ص: 586
رسالة اللعنة من المطران كيرلس	نستور والراهبين	يحتوي وقد انتكست اللعنة التي أرسلت الأسقف كيرلس لنيستور	رسائل كيرلس أسقف، رئيس أساقفة الإسكندرية، Pentapolis، مصر،

			وإثيوبيا، والشماس القديس ماركوس. ص: 379-385
الطباشير اللاهوتي كنوم	راهب فرسي	النقاش حول وضع والدة ماريا مفهومة في اللاهوتية كنوم	ص: 354-357

من كل ما شرح في العناصر الخارجى ، هو: موصلة بين شخص مع الآخر فى رواية وموصلة بينالشخص مع مجتمعه والحقيقات البشرى الذى يوجد فى هذه الرواية, سوف نرى أن فى الموصلات الموقوعات يؤثر رؤية العالم المأساوية ، رؤية العالم المأساوية كما شرح جولدمان يحتوى ثلاثة العناصر ، هم: رؤية إلى الألهة و رؤية إلى العالم و رؤية إلى البشرية.

يعيش فى النظام إستعمار مجتمعة الكنيسة و نظام الدينية ، يجعل هيبا يشعر كأنه يعيش فى العالم المأسوية و مشتاق إلى الكلية دائما ، ما يقع بهيبا مناسب بماشرح جولدمان بخصائص شخص المأساوية، شخص برؤية العالم المأساوية يعلم تحديد العالم و بذلك يرد . فبذلك شخص برؤية العالم المأسوية يرد العالم حينما لم يزل منه.

## 2. عناصر خارجي أ) الخلفية للمؤلف

مؤلف هذه الرواية التي يصطلح با "المترحم إلى اللغة العربية" وهو البروفيسور الدكتور يوسف زيدان. ولد في الإسكندرية، مصر، ٣٠ يونيو ١٩٥٨ . يوسف زيدان احد من مؤلف مشهور في مصر، شمال أفريقيا. اسمه الحقيقي هو أحمد طه محمد يوسف زيدان. هو أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة إسكندرية و ورئيس مركز المخطوطة و قسم المتحف المكتبة بإسكندرية التي يعرف العالميا باسم "مكتبة إسكندرية". بالإضافة من كونه الكاتب ويتشارك من اي وسائل الإعلام الدولية، هو المرید بالصوفية والمخطوطات الإسلامية. و أيضا انه مستشار في مجال حماية التراث الثقافي تحت رعاية من اي مؤسسة دولية كالينسكو (UNESCO) الإسكوا (SCWA) وجامعة الدول العربية. كتابته اكثر من خمسون كتب يتصمون من دراسة التصوف والفلسفة الإسلامية و التاريخ الثقفي و النقد الأدبي و الروايات. عززيل رواية الثانية بعد ظل الأفعى. اسمه يتشابك بعد مطبوعة رواية عزازيل الذي طبع في السنة ٢٠٠٩ و احرز كفاءة الأدبي الكتاب العربية الجائزة ٢٠٠٩ و اصبح نفقة الكتاب في الشرق الأوسط ، غالبا يلقب ب "العربية شيفرة دافنسى" لأن المحتويات فيها يتعارض بمفهوم الثالث في الالهوت المسيحي.<sup>٨</sup>

---

<sup>٨</sup>Youssef Ziedan, **Azazil, Godaan Raja Iblis** (diterjemahkan dari Azazi oleh M. Aunul Abied Shah), (Jakarta: Serambi Ilmu Semesta, 2015), cet.1, hal: 596

بدأ يوسف زيدان كتابة هذه الرواية في اول سنة ٢٠٠٤, كتابة هذه الرواية تدافع باكتشاف مجموعة الورقة الراق مستخدمة كتابة أرميكي (العربية القديمة) المتواضحة و المتناظفة. و تلك الأورق انتشر طول ثلاثة كيلو مترا في الشارع متصل بألب و أنتيكي. حقيقة يوسف زيدان لا يكتشف هذه المخطوطة على أنه يكتشف بعزقة معروف بالراهب العظيم اسمه بب وليام كذرى وهو يحتفظ نفسه يمتلك الأورق هذه احتفاظ يسر لأن محتوياتها حساسيا ولا احد يعرف مكان احتفاظه إلا يوسف زيدان. مع ذلك , مفاجأة بب كذرتفي في السنة ١٩٩٧ و هذا حال استعمال يوسف زيدان ليسرق تلك الأورق الراق. انه يفكر, احسن ان يسرقها من مهملها اوسقط في ايد الناس الأخرى المخطيئة.

راهب كذريفترض ان هذه المخطوطة ثابتا تحافظ بثلاثة عوامل, يعنى مكتوبة على ورقة من جلد العجل الذى لديه جودة الأولية, مستخدمة أفضل الأحبار و تخزينها في صندوق الخشبى معلق بإحكام. يوسف زيدان تشك هذه السجلات تكتب الراهبون العربيي من الكنيسة إدسالتى يتدين على المذهب نستوريانظهر هذا الراهب لا يتظاهر على صورة جانبيته حقيقيا. و أيضا سمح نفس المؤلف للتعليقات بعض الأشياء المهمة حاسمة من هذا الراهب, لكنه أيضا سيترك بعض التعليقات الأخرى لأنه يعتبر مصر, ظاهرا نسخة الآخرة هذا الراهب انه اعاد سيقبر هذا كنز لا تقدر بثمن لأنه لم وقته سيقرئه الناس.

يوسف زيدان ايضا اهل فقه اللغة حاول لمتجمة تلك المخطوطة. استغرق الامر حوالي سبع سنوات ليترجم إلى اللغة العربية من نسخة ارميكي حتى

الاضطراب الدخلى فى نفس يوسف زيدان لنشر المخطوطات الم ترجمة وضعب لأنها تتعلق بإيمان الأمة.

المؤلف نفسه حاول جا هذا ليعرف حقيقيا راب هيبا الكاتب هذه المخطوطات. من مؤسف، المؤلف لا يجد شيئاً فى كتاب التاريخ الما سحي القديم، كال ما يمكن معرفته فقط ما حكى فى هذه المخطوطه، احد نحوها على الدليل انه هو راهب هيبا الدى جاء من داخل البلاد المصر.

يوسف كمتر جم تلك مخطوطه يشعر انه غير متأكد بالحاصل ترجمة اللغة العربية من لغة سرينيمستويا النص الأصلية ولو، نذكر أن اللغة سريني مسيطرة عندناك يقال بالغة الأدبي المتمالك بخصائص التعبير من وسائسه. يوسف زيدان ايضا يتبع الكاتب تلك المخطوطه بإصناع هذه السيرة الذاتية بالطريقة المنظمة ليناسب النص ما ذكر سبق. ليسهل القارئ فى تتبع الحكاية ما فى النص الذى شرح للمرة الأولى، أسمح نفسى زيدان ان يجرب بإعطاء الموضوع فى كل بعضه، بالمزاد ليسهل القارئ. أسماء المدينة القديمة المكتوبة فى تلك المخطوطه تكتبها بالتركيب المعروف بالمجتمع هذا اليوم.<sup>9</sup>

## ب. تحليل رؤية العالم المأساوية فى رواية "عزاويل" ليوسف زيدان

رؤية العالم كماشرح فى اساس النظرى عن مجمع الكلي من الأفكار، والرغبات و المشاعر و الموصل لكل فرد من مجتمع ث يوزن بمجتمع الآخر بعبارة أخرى، موصلة

<sup>9</sup> نفس المرجع، ص: xv-x

بين جميع هيكل الاعمال الأدبية، إما من المؤلف، خلفية المجتمع، هيكل المجتمع و هيكل الأعمال الأدبية المؤثر إلى رؤية العالم في القاضية و الرؤية الى الدوائر الإ نتخابية، إجتماعية الأخرى في رؤية علمه.

رواية عزازيل يوصف رؤية العالم المساوية، هو شعور الذى يأتى لان يعيش في نظام إستعما رالكنيسة عن حياة وعامل المساوية، بسبب أنه راهب، ضاع هيبا حرّيته كحرّية المجتمع في العادة. كن في سلم، واستعمار، وفوة الأسقف الذى يملك مملكة الأعلى، حتى يجب للمسيحيين أنيطبعوا بأمرأ لأسقف لأن يعيش في رحمة الله. هيبل كأحد من مجتمع الكنيسة من احدى طبقة الإجتماعية يكون كشخص الإشكالية لحياته، المساوية في حياته هي طبيعة الخاصة توصف لهيبا في هذه الرسالة، كأحد من مجتمع الكنيسة، رأى هيبا ظلما و قمعا يفعل رؤساء هم الذى يفعل بالإسم الدين والربّ، لكن لم يكن مناسباً علمه المسيح للمسيحين. كما قطعة رواية:

"لما رأيت الأسقف أول مرة، استغربت واحترت: لأنه أطلّ علينا من مقصورة مذهبة الجدار بالكامل، هي شرفة واحدة، فوةها صليب ضخ من الخشب، معلق عليه تمثال يسوع المصنوع من الجص الملون. من جبهة المسيح المصلوب ويديه وقدميه، تتساقط الدماء الملونة بالأحمر القانى."

"نظرة إلى الثوب الممزق في تمثال يسوع، ثم إلى الردء الموشّ للاسقف! ملابس يسوع أسمال بالية مموقة من صدره ومظم أعضائه، ومالابس الأسقف محلاة بخيوط ذهبية تغطيه كله ز بالكاد تظهر وجهه. يديسوع فارغة من حطام دنيانا، وفي يد الأسقف صو لجان أظنه، نت شدة بريقه، مصنوعاً من الذهب الخالص. فوق رأس يسوع أشواك تاج الآلام، وعلى رأس الأسقف تاج الأسقفية الذهبي البراق... بدا لى يسوع

مستسلما وهو يقبل تضييحه بنفسه على طليبا الفداء، وبدا لى كيرلس مقبلاً على الإمساك بأطراف السماوات والأرض.<sup>10</sup>

من تلك القطعة، إرتبك هيبا بما يشعره حينما يرى الأسقف بما علم عن المسيح. حتى لم يكن يستمع لخطبة الأسقف، يوجه رأيه الى شئ غريب يشعره، حتيرى ان الأسقف كمالك الدنيا الذى يريد انيحافظ كل مملكة فى السماء و الأرض هيبا ينتقل غالبا الى الكنائس يكون الحقيقة أنه لا تحمل ان يعيش فى مجتمع الكنيسة. وهذا يسبب يما حدث فى نظام استعمار الكنيسة، كمشعر فى الإسكندرية. هاهيده قطعة المحادثة يراوى سلوك مجتمع الإسكندرية حينذاك:

"كنت لحظتها واقفا على رصيفالشارع. مثل مسمار صدئ، لما وصلوا قبالتى، نظر بطرس نا حيتى بوجه ضبع صخم، وتهلل وهو يقول: أيها الراهب المبارك، اليوم نظهر أرض الرب..."  
 "...تقد مت إلى منتصف الشارع خطوتين، حتى كادت أصابعى تلمس أطراف أصابعها الممدودة نحوى. كان بطرس القرئ يلهث منتشيا، وهو يمضى ناحية البحر سا حبا غنيمته. وكان البقية يتجمعون حول فريستهم، مثلم تجتمع الذئاب حول غزال رضيع.. لما أوشكت أصابع هيبا تيا أن تعلق بيدي الممدودة إليها، امتدت يد نهشت كم ثوبها، فتطوحت كمها بعيدا عنى، وتمزق الثوب فى اليد الناهشة، فرفعه الناهش ولوح به، وهو يزعق بعبارة بطرس: باسم الرب، سوف نظهر.. العبرة التى صارت يومها أنشودة للمجد الرخيص."

"شوارع الإسكندرية تفتقر شها بلاطات حجرية متجاورة، تحمى الطرقات أيام الشتاء من توحد الأرض بسبب المطر. البلاطات متجاورة لكنها غير متلاحمة، وحوافها حادة بفعل طبيعتها الصلبة، فإذا جر عليها أى شئ

<sup>10</sup> يوسف زيدان، المرجع السابق، ص: 221-222

مزقته، وإن كان إنسانا كشطته.. وهاذا سحلوا هيباتيا المعلقة بحبلها الخشن، الممدة على الأرض، حتى تسحج جلدها وتقرح لحمها.<sup>١١</sup>

من تلك القطعة علم كيف ظلموا مجتمع كنيسة الإسكندرية. تعتبرون ان هذا الظلم صحبها بإسم ربهم. وأما هيبا في تلك الرواية لم يوافق بما وقع، في تلك الرواية يمثل بتروس (petrus) بالذئب. هذا السلوك الذي لم يوافق بفكر هيبا يسبب هيبا يكون إشكالية ومأساوية في حياته.

في قطعة رواية أخرى، يوصف كيف شعر هيبا أنه منبون من حياته و يشتاق للكلية.

"الرحمة ياإلهي، الرحمة والعفو ياأبانا الذي في السماوات. إرحمني واعف عني، فإنني كما تعلم ضعيف ياإلهي الرحيم، إن يديّ تر تعشان ر هبة وخيفة، وقلبي و ر وحى ير تجفان من تصاريف وعصف هذا الزمان."<sup>١٢</sup>

من تلك القطعة، يرجو هيبا رحمة ربه لضعفته و خيفته، هاج قلبه بمواقع حينذاك، بالحقيقة يريد ان يخرج من هذا النظام الكنيسة، لكنه لم يقدر في محادثة الأخرى يراوى ايضاً دعوة هيبا إلى ربه أن يرحمه ويسلمه من مكر الدنيا:

"ياإلهي، أسمعني! أن عبدك المخلص، الحير ان: هيبا الرا هب و هيبا الطبيب و هيبا الغريب.. على مايد عونني به الناس في بلاد غربتي! وأنت وحدك يا إلهي تعرف اسمي الحقيقي، أنت والناس في بلادى الأولى

<sup>١١</sup> نفس المرجع، ص: 238

<sup>١٢</sup> نفس المرجع، ص: 1

التي شهدت مولدى. ياليتنى لم أولد أصلاً، أو ليتنى متُّ فى طفولتى من دون اثم، حتى أضمن عفوك ورحمتك.<sup>١٣</sup>  
 "فأ نفذ نى ياإلهى الر حيم من وسوستة لى، ومن طغيان نفسى. إننى ياإلهى، لازلت أنتظر منك إشاراتٍ لم تأتِ."<sup>١٤</sup>

من تلك القطعة يرجو هيبا ان يؤتى اليه رحمة من ربه بالسرعة، بأن مأساوية التي وقعت فى حياته، فى تلك الرواية يريد هيبا ان يموت فى صغاره لأن لايتورط فى الذنوب كم يشعره الآن.

رواية عزازيل يصف رؤية العالم المأساوية التي شرحت فى هذا الباب، وهى رؤية العالم الأثر من طبقة المجتمع المختلفة، أما موصلة المؤلف بالألوهية، و موصلته كفرد من المجتمع، و موصلته كفرد من طبقة المجتمع بالحياة فى إستعمار و فى عالم المأساوية المشتاق للكلية.

---

<sup>١٣</sup> نفس المرجع، ص:2

<sup>١٤</sup> نفس المرجع، ص:3

## البابالرابع

### خاتمة

#### أ. الإستنتاج

تعرض التعليق فى ابواب قبله بالبنوية التكوينية فى رواية هزازيل ليوسف زيدان قد وصل فى خطوة الآخرة. شأن المجتمع الكنيسة الذى رواه هيبا برواية السيرة الذاتية "عزازيل" أشار رؤية العالم فى رواية عزازيل المؤثر فى أثر الحياة الطويلة. سوف يشرح فى هذا الباب الإستنتاج من هذا التحليل.

إنرواية عزازيل عمل الهيكل الدافع بإرادة من أجسام عمل الأبية لبناء التوازن فى المو صلة بين نفسه و مجتمعه كالقسم من وحدة نظام الإجتماعية الثقافية مجتمع الكنيسة فى قرن الخامس من ميلادية. النتيجة الهيكلية من موضوع الجماعة المهيكلة بالمتماسك والمتك مل فى هذه الروية كأحد عمل الأدبية الموصف لرؤية العامل. هذه الرؤية العامل المساوية تأتي من عملية الطويلة. هذا سبب من لحديه الأثرة من الطبقات المجتمع، اما مو صلة المؤلف بالألوهية، ومو صلته كفرد من المجتمع و مو صلته كفرد من طبقة المجتمع بالحياة فى إستعمار و فى عالم المساوية المشتاق دائما إلى الكلية.

رواية عزازيل ليوسف زيدان توصف رؤية العالم المساوية عن نتيجة احقيقة التى يفعلها خدا بطل الإشكالية فى عالم المساوية المنبوذ من حيانه، وهو الحال الذى

يشعره موضوع الجماعة بسبب شقاق غير معبرّ يبطل الإشكالية بحياته المشتاق إلى الكلية في نظام الإستعمارى، تعليق رؤية عزازيل با البنيوية التكوينية و صل إلى الإستنتاج الأتية:

1. المؤلف يعتبر كبطل الإشكالية، لأنه يعيش في عالم المأساوية، المنبوذ، المظوم و يشناق العدالة. يرى هذا الحال بالمعارضة الثنائية في الموصلة الأشخاص بالأجسام و مجتمعه. رواية عزازيل يصف رؤية العالم المأساوية، وابد و لجية الدينية التي أثرت بسبب كونه في العالم المأساوية، المنبوذ من حياته و الأخسام بينه.
2. رؤية العالم المأساوية هي نتيجة من جميع طبقة المجموعة، اما موصلة المؤلف بالألوهية، وموصلته كفرد من المجتمع و موصلته كفرد من طبقة المجتمع بالحياة في إستعمار و في عالم المأساوية المشتاق دائما إلى الكلية.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

حلمي خليل، العربية وعلم اللغة البنيوي: دراسة في الفكر اللغوي العربي الحديث، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، 2008م.

رنيه وليك، أوستن وآرن، نظرية الأدب، (الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الماريخ للنشر)، 1412هـ/1992م.

محمد نديم خشفة، تأصيل النص: المنهج البنيوي لدي لوسيان غولدمان، (حلب/سوريا: مركز الأبناء الحضري)، 1997م.

يوسف زيدان، عزازيل، (القاهرة: دار الشروق)، 2008م.

### ب. المراجع الاجنبية

Nyoman Kutha Ratna, **Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra**, Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Damono, Sapardi Djoko. 2009. **Sosiologi Sastra: Pengantar Ringkas**. Edisi Baru. Ciputat: Editum.

Faruk HT. 2010. **Pengantar Sosiologi Sastra**. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Goldmann, Lucien. 1977b. **The Hidden Good: A Study of Tragic Vision in the Pensees of Pascal and the Tragedies of Racine**. London: Routledge and Kegan Paul.

Jobrohim. 2014. **Teori Penelitian Sastra**. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

## DAFTAR RIWAYAT HIDUP

### A. BIODATA

Nama Lengkap : Al Farahila`la  
Tempat/Tanggal Lahir : Tangan-tangan / 05 Januari 1996  
Kewarganegaraan : Indonesia  
Agama : Islam  
Jenis Kelamin : Perempuan  
Status Perkawinan : Belum  
Alamat : Ds. Blangkrung, Kec. Baitussalam, Kab. Aceh Besar  
No Hp : 085260070582

### B. RIWAYAT PENDIDIKAN

MIN Manggeng	Tamat Tahun 2006
SMPN 3 Manggeng	Tamat Tahun 2009
SMA Unggul Tunas Bangsa Abdy	Tamat Tahun 2012
UIN Ar-Raniry Fakultas Adab dan Humaniora, Jurusan Bahasa Sastra Arab (BSA)	Tamat Tahun 2017

### C. DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Ali Amran S.Pd  
Pekerjaan : PNS  
Nama Ibu : Sy. Zunaidah S.Pd  
Pekerjaan : PNS  
Alamat Orang Tua : Jln. Banda Aceh- Medan, Ds. Gunung Cut, Kec. Tangan-tangan, Kab. Aceh Barat Daya

Banda Aceh, 2 Februari 2017  
Penulis,

**Al Farahila`la**